إيليا - الرقم 11

الخطأ الأول

Jeff Pippenger
2023-10-15

إن تمرد العجل الذهبي لهارون في بداية إسرائيل القديمة يتوازى نبوياً مع تمرد يربعام في بداية الأسباط العشرة للمملكة الشمالية لإفرايم. هذه الروايات المقدسة ترمز إلى تمرد الأدفنتية في عام 1863.

ثمة، بطبيعة الحال، شواهد أخرى على عام 1863، لكن هارون والملك يربعام يقدّمان شواهد تُسقَط على تاريخ 1863، وكل تلك التواريخ تُبرز حركة المئة والأربعة والأربعين ألفاً، أي القرن البروتستانتي، لا خلال الأيام الأخيرة للمملكة السادسة في نبوات الكتاب المقدس فحسب، بل حتى بلوغ نهاية زمن الاختبار. كما تتناول تلك التواريخ التاريخ الموازي للقرن الجمهوري في المملكة السادسة.

عموماً، إنها حقيقة شديدة الصعوبة على الذين يعتقدون أن كنيسة الأدفنتست السبتيين هي شعب الله الباقي في آخر الزمان. ذلك الاعتقاد هو خطؤنا الأول. لا يوجد دليل كتابي على أن كنيسة لاودكية تمثل الشعب المرفوع كراية أثناء أزمة قانون الأحد. خطؤنا الأول هو قبول الفرضية الخاطئة القائلة بأن الأمر كذلك. إن الراية في آخر الزمان تتكوّن من الذين طُردوا على أيدي أعضاء مجمع الشيطان.

> ويرفع راية للأمم، ويجمع منفيي إسرائيل، ويضم مشتتي يهوذا من أربعة أطراف الأرض. إشعياء 11:12.

الأدفنتست اللاودكيون هم الذين يطردون أولئك المزمعين أن يكونوا راية.

> اسمعوا كلمة الرب، أيها المرتعدون من كلامه؛ قال إخوتكم الذين أبغضوكم وطردوكم من أجل اسمي: ليتمجد الرب؛ ولكنه سيظهر لفرحكم، وهم سيخزون. إشعياء 66:5.

حَمَلة الراية يُطرَدون من أجل «اسم» المسيح. الاسم الذي يولّد الكراهية هو الألف والياء، لأن مبدأ الألف والياء هو ما يحدّد بوضوح مَن تمثّله كنيسة الأدفنتست السبتيين في نبوءات الكتاب المقدس. مثل العذارى العشر يمثّل الأدفنتية.

> مثل العذارى العشر في متى 25 يصوّر أيضًا اختبار شعب الأدفنتست. الصراع العظيم، 393.

تحقق المثل في بداية الأدفنتستية، ويتحقق مرة أخرى بحذافيره في النهاية.

> "كثيرًا ما يُلفت نظري إلى مَثَل العشر العذارى، خمس منهن حكيمات وخمس جاهلات. هذا المثل قد تمّ وسيتمّ بحذافيره، لأنه ذو تطبيق خاص لهذا الزمان، ومثل رسالة الملاك الثالث، قد تحقق وسيظل حقًا حاضرًا حتى ختام الزمان." ريفيو أند هيرالد، 19 أغسطس 1890.

العذارى الجاهلات اللواتي يستيقظن ويدركن أنهن بلا زيت هنّ اللاودكيون.

> حالة الكنيسة الممثلة بالعذارى الجاهلات يُشار إليها أيضًا بأنها الحالة اللاودكية. ريفيو أند هيرالد، 19 أغسطس 1890.

صراع العذارى الحكيمات، الممثلات أيضًا بكنيسة فيلادلفيا، هو مع كنيسة تدّعي أنها من اليهود، لكنها ليست كذلك.

ها أنا ذا أجعل الذين من مجمع الشيطان، الذين يقولون إنهم يهود وهم ليسوا كذلك، بل يكذبون؛ ها أنا ذا أجعلهم يأتون ويسجدون أمام رجليك، ليعلموا أني قد أحببتك. سفر الرؤيا 3:9.

تتناول الأخت وايت هذه الآية في أول منشور صدر بعد خيبة الأمل الكبرى.

أنت تظن أن الذين يسجدون أمام قدمي القديس (سفر الرؤيا 3:9) سيُخلَصون أخيراً. هنا لا بد أن أخالفك؛ لأن الله أراني أن هذه الفئة كانت ممن يعلنون أنهم أدفنتست، وقد ارتدّوا، و'يصلبون لأنفسهم ابن الله من جديد، ويجعلونه عُرضة للعار العلني.' وفي 'ساعة التجربة' التي لم تأتِ بعد، والتي ستُظهر الطبع الحقيقي لكل واحد، سيَعلمون أنهم هالكون إلى الأبد؛ وإذ يغمرهم غمّ الروح، سيسجدون عند قدمي القديس. كلمة إلى القطيع الصغير، 12.

في الأصحاح الخامس من سفر إشعياء يُذكر لأول مرة نشيد الكرم الذي استخدمه المسيح لاحقًا.

الآن سأغني لحبيبي نشيداً عن كرمه. لحبيبي كرمٌ على أكمةٍ خصيبةٍ جداً. فأحاطه بسياج، ونقّى منه الحجارة، وغرس فيه كرمةً مختارة، وبنى برجاً في وسطه، وصنع فيه معصرةً. وكان ينتظر أن يُثمر عنباً، فأثمر عنباً برياً. والآن، يا سكان أورشليم ورجال يهوذا، احكموا، أرجوكم، بيني وبين كرمي. ماذا كان يمكن أن يُفعل لكرمي ولم أفعله فيه؟ فلماذا، إذ انتظرتُ أن يُثمر عنباً، أثمر عنباً برياً؟ إشعياء ٥: ١-٤.

المَثَلُ، سواء في العهد القديم أم في العهد الجديد، يبيّن أن كنيسةَ الله قد رُفِضَت من قِبَل الله لرفضها أن تُخرج الثمار التي أُقيمت لتنتجها. في سفر إشعياء الأصحاح الخامس، في ختام المثل، يُحدّد عقابُ الكرم، ويُوعَد أيضاً برفع رايةٍ للأمم. ومن الواضح أن الكرم ليس الراية.

لذلك اشتعل غضب الرب على شعبه، ومدّ يده عليهم فضربهم؛ فارتجفت الجبال، وتمزّقت جثثهم في وسط الشوارع. ومع كل هذا لم يرتدّ غضبه، بل لا تزال يده ممدودة. ويرفع راية للأمم من بعيد، ويصفر لهم من أقصى الأرض، وهوذا يأتون بسرعة خاطفة. إشعياء 5: 25، 26.

عندما أنشد يسوع لاحقًا الأغنية على هيئة مَثَل، كان استنتاجه حاسمًا بالقدر نفسه.

اسمعوا مثلاً آخر: كان إنسانٌ ربّ بيتٍ غرس كرماً، وأحاطه بسياج، وحفر فيه معصرة، وبنى برجاً، وأجّره لكرّامين، وسافر إلى بلد بعيد. ولما قرب وقت الثمر أرسل عبيده إلى الكرّامين ليأخذوا ثمره. فأخذ الكرّامون عبيده، فجلدوا واحداً، وقتلوا آخر، ورجموا آخر. ثم أرسل أيضاً عبيداً آخرين أكثر من الأولين، ففعلوا بهم كذلك. وأخيراً أرسل إليهم ابنه قائلاً: سيهابون ابني. فلما رأى الكرّامون الابن قالوا فيما بينهم: هذا هو الوارث؛ هلمّ نقتله ونستولي على ميراثه. فأمسكوه وأخرجوه خارج الكرم وقتلوه. فمتى جاء صاحب الكرم، ماذا يفعل بأولئك الكرّامين؟ قالوا له: يهلك أولئك الأشرار شرّ هلاك، ويؤجّر كرمه لكرّامين آخرين يؤدّون له الثمر في أوقاته. قال لهم يسوع: أما قرأتم قطّ في الكتب: الحجر الذي رفضه البنّاؤون قد صار رأس الزاوية؟ من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا. لذلك أقول لكم: إن ملكوت الله يُنزع منكم ويُعطى لأمّة تُخرج أثماره. ومن سقط على هذا الحجر يترضّض، ومن سقط هو عليه يسحقه. ولما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون أمثاله، أدركوا أنه يتكلّم عنهم. متى 21:33-45.

كنيسة الأدفنتست السبتيين اللاودكية ليست الراية المرفوعة. الكرم في الأيام الأخيرة الذي رُمز إليه بإسرائيل القديمة هو كنيسة الأدفنتست السبتيين اللاودكية، ولكن ستكون هناك أمة تُثمر ثمراً يُعدّ من البواكير، وهو ما يمثّله المئة والأربعة والأربعون ألفاً.

هؤلاء هم الذين لم يتنجسوا مع النساء؛ لأنهم عذارى. هؤلاء هم الذين يتبعون الخروف حيثما ذهب. تم افتداؤهم من بين الناس كباكورةٍ لله وللخروف. سفر الرؤيا 14:4.

كرايةٍ سيستخدمهم ربّ البيت لإدخال الحصاد الأخير. إن كنيسة الأدفنتست السبتيين اللاودكية هي الكرم الذي رفض حجر الأساس لسبعة الأزمنة لموسى. ومنذ ذلك الحين كان انحدارًا تدريجيًا إلى ظلام أشد فأشد. وستكون الراية «أصل يسى». إن أصل يسى، أي داود، يمثّل آخر حقيقة قدّمها يسوع لليهود المماحكين في تاريخه. إنه رمز لمبدأ الألف والياء، الذي يرفض الكرّامون غير الأمناء في إسرائيل القديمة والحديثة أن يفهموه.

> وفي ذلك اليوم يكون أصل يسى القائم راية للشعوب؛ إياه تطلب الأمم، ويكون مقره مجدًا. إشعياء 11:10.

تُبيّن الأخت وايت وجيمس وايت بوضوح أنه بحلول عام 1856 كانت الحركة قد أصبحت لاودكية؛ فمتى تُشير إلى أنها قد قبلت يوماً الرسالة إلى اللاودكيين؟ إنها لم تفعل ذلك قطّ. خطؤنا الأول هو قبول الادعاء بأن كنيسة الأدفنتست السبتيين كانت كنيسة منتصرة في مسيرتها عبر التاريخ. والواقع على العكس تماماً. إذا قبلنا تلك المقدّمة الخاطئة الأولى، أُغلِقت أعيننا عن حقائق نبوية تُعلّم خلاف ذلك. فعلى سبيل المثال، تؤكد الأخت وايت مراراً أن تاريخ إسرائيل القديم الحرفي يوضّح اختبار وتاريخ إسرائيل الروحية الحديثة. وغالباً عندما تُشير إلى إسرائيل القديمة مثالاً لإسرائيل الحديثة، تستشهد في الوقت نفسه بالعبارة الكلاسيكية للرسول بولس بشأن الحقيقة نفسها.

> فهذه الأمور كلها حدثت لهم مثالًا، وقد كتبت لأجل إنذارنا، نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور. ١ كورنثوس ١١:١٠.

الرسول بولس في الآية الحادية عشرة يلخّص الآيات العشر السابقة.

> ثم، أيها الإخوة، لا أريد أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة، وجميعهم اجتازوا البحر؛ واعتمدوا جميعا لموسى في السحابة وفي البحر؛ وأكلوا جميعا طعاما روحيا واحدا؛ وشربوا جميعا شرابا روحيا واحدا، لأنهم كانوا يشربون من تلك الصخرة الروحية التي كانت تتبعهم، وتلك الصخرة كانت المسيح. لكن بأكثرهم لم يسر الله، فسقطوا في البرية. وهذه الأمور صارت أمثلة لنا، لكي لا نكون مشتهين شرورا كما اشتهى أولئك أيضا. ولا تكونوا عبدة أوثان كما كان بعضهم، كما هو مكتوب: جلس الشعب للأكل والشرب، ثم قاموا يلعبون. ولا نرتكب الزنى كما ارتكب بعضهم، فسقط في يوم واحد ثلاثة وعشرون ألفا. ولا نجرب المسيح كما جرب بعضهم أيضا، فأهلكتهم الحيات. ولا تتذمروا كما تذمر بعضهم أيضا، فأهلكهم المهلك. كورنثوس الأولى 10:1-10.

بولس والأخت وايت لا يتخذان إسرائيل القديمة مثالاً لشعب منتصر وبار. بل على العكس تماماً. يلخص بولس تلك الآيات العشر الأولى في الآية الحادية عشرة، ثم في الآية التالية يذكر الدرس الذي ينبغي لتاريخ إسرائيل القديمة أن يوصله إلى الذين سيبصرون.

> إذًا من يظن أنه قائم فليحذر لئلا يسقط. كورنثوس الأولى 10:12.

تقدّم إسرائيل القديمة مثالاً لشعب دعاه الله، وقاده الله، وتمّم نبوّات الله، وتمرد على الله في كل خطوة على الطريق، وفي النهاية صلبَ خالق السماوات والأرض! ليس لدى الأدفنتست أي مشكلة في الاعتراف بهذه الحقائق عن إسرائيل القديمة، لكنهم نادراً ما يسمحون للتحذير المقصود بأن يخترق عمى لاودكيتهم. قد يستشهدون بالمقاطع التي تصف فيها الأخت وايت الكنيسة بأنها بؤبؤ عين الله، وهي كذلك، لكن محبة الله لشعبه لا تُلقي رداءً على حالتهم الفعلية. الذين يحبهم يوبّخهم ويؤدّبهم. ومع كون كنيسة الله بؤبؤ عين الله، فقد لخّص يسوع بمنتهى الوضوح علاقته بذلك البؤبؤ، بؤبؤه هو.

> يا أورشليم، يا أورشليم، يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها! كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تريدوا! هوذا بيتكم يُترك لكم خرابًا. والحق أقول لكم: لن تروني حتى يأتي الوقت حين تقولون: مبارك الآتي باسم الرب. لوقا 13:34، 35.

ينبغي طرح السؤالين التاليين: «هل يبيّن يسوع حقًا النهاية من خلال البداية؟ هل تُمثّل إسرائيل القديمة بالفعل إسرائيل الحديثة؟» كانت المشكلة لدى إسرائيل القديمة عبر تاريخها أنهم كانوا يعتقدون أن نسبهم يثبت أنهم شعب الله، وبالتالي أنهم لا يمكن أن يكونوا إلا شعب الله. ولهذا السبب في أيام إرميا كانوا يدّعون أنهم هيكل الرب.

> الكلمة التي جاءت إلى إرميا من عند الرب، قائلة: قِف في باب بيت الرب، ونادِ هناك بهذا الكلام، وقل: اسمعوا كلمة الرب يا كل يهوذا الداخلين من هذه الأبواب لتسجدوا للرب. هكذا قال رب الجنود، إله إسرائيل: أصلحوا طرقكم وأعمالكم فأسكنكم في هذا المكان. لا تتكلوا على كلام الكذب قائلين: هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب هو هذا. إرميا 7:1-4.

شدّد يوحنا المعمدان أيضًا على هذا الوهم ذاته.

> واعتمدوا منه في نهر الأردن، معترفين بخطاياهم. فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته، قال لهم: يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ فاصنعوا أثمارًا تليق بالتوبة. ولا تظنوا أن تقولوا في أنفسكم: لنا إبراهيم أبا، لأني أقول لكم إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادًا لإبراهيم. والآن أيضًا قد وُضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا تُقطع وتُلقى في النار. متى 3:6-10.

الفهم المغلوط نفسه داخل الأدفنتستية، المتمثل في التعبير «هيكل الرب نحن» والقول بأننا «النسل الروحي لإبراهيم»، هو المظهر الرئيسي لعمى لاودكية.

> يرسل الله رسلاً ليخبروا شعبه بما ينبغي لهم أن يكونوا عليه وبما ينبغي لهم أن يفعلوه لكي يطيعوا شرائع برّه، التي إن عمل بها الإنسان يحيا بها. عليهم أن يحبّوا الله فوق كل شيء، وألّا يكون لهم آلهة أخرى أمامه؛ وعليهم أن يحبّوا قريبهم كنفسهم، فيفعلوا به ما يودّون أن يفعل هو بهم.
>
> لا يجوز أن يُعامَل حرفٌ واحد من شريعة الله المقدسة باستخفاف أو بعدم احترام. الذين يتعدّون «هكذا قال الرب» يقفون تحت راية رئيس الظلمة، في تمرد على خالقهم وفاديهم. يدّعون الوعود الممنوحة للمطيعين، قائلين: هيكل الرب، هيكل الرب نحن، بينما يهينون الله بتشويههم لصفاته، إذ يفعلون بعينها الأمور التي نهاهم أن يفعلوها. يضعون معياراً لم يضعه الله. قدوتهم مضلّلة، وتأثيرهم مُفسِد. ليسوا أنواراً في العالم، لأنهم لا يتّبعون مبادئ البر.
>
> لا يستطيع الناس أن يُظهروا خيانة أعظم تجاه الله من تجاهلهم للنور الذي يرسله إليهم. فالذين يفعلون هذا يُضلّون الجاهلين، لأنهم يضعون معالم طريق زائفة. إنهم يحرفون المبادئ النقية على الدوام...
>
> يخبرنا الكتاب المقدس بوضوح لماذا حلّ الخراب بالأمة اليهودية. فقد كان لديهم نور عظيم، وبركات وافرة، وازدهار رائع. لكنهم أثبتوا أنهم غير أمناء على الأمانة التي أوكلت إليهم. لم يرعوا كرم الرب رعاية أمينة، ولم يؤدّوا له ثمره. وتصرفوا كأنه لا إله، لذلك أدركتهم الكارثة. إصدارات المخطوطات، المجلد 14، الصفحات 343-345.

كانت إسرائيل تعتقد أنه، بما أن الله قد اختارهم في بداية تاريخهم، فإنهم سيظلون دائماً شعبه المختار. بل والأسوأ من ذلك، كانوا يعتقدون أنه بما أنهم شعبه المختار فإنه سيكرمهم، على الرغم من أنهم رفضوا تكريمه. من الناحية النبوية، كانوا شعبه المختار، إلى أن طُلِّقوا، غير أنهم لم يكونوا قط الشعب الذي أراد الله أن يكونوه. لا يتحدد برّ الشعب المختار بناءً على من يظنّون أنهم هم. إن إسرائيل القديمة هي المثال الأساسي للكنيسة الأدفنتستية السبتيّة، ولكن عندما تُقبَل الفرضية الباطلة القائلة إنهم يمثلون المائة والأربعة والأربعين ألفاً في نهاية العالم، يتجلى عَمَى لاودكية، كما تجلّى عَمَى

إسرائيل القديمة. وتعتقد الأدفنتستية وتعلّم أنهم بقية شعب الله في نهاية العالم، رغم الأدلة الواضحة على خلاف ذلك.

كلما اقتربنا من انغلاق باب النعمة، وجب أن تصبح الرسالة الموجّهة إلى شعب لاودكية أكثر جديةً وصراحةً. وإن لم تُطرح تلك الفرضية الباطلة جانبًا لصالح الحق، فإن أمثلة هارون ويربعام وسنة 1863 تُوارى تحت عباءة التقاليد والعادات. لقد أصبحنا قريبين جدًا من انغلاق باب النعمة، فلا مجال للاختباء تحت تلك العباءة بعد الآن.

> وهذه هي الدينونة: إن النور قد جاء إلى العالم، وأحبّ الناس الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالهم كانت شريرة. لأن كل من يعمل الشر يبغض النور ولا يأتي إلى النور لئلا تُوبّخ أعماله. يوحنا 3:19، 20.

لقد تم تتبّع تاريخ ارتدادات الأدفنتستية في كلمة الله النبوية. إنها حقيقة نبوية. وأول برهان على ذلك هو إسرائيل القديمة. فإسرائيل القديمة هي تاريخ من الارتداد المستمر والمتصاعد، ومع ذلك فإن الكتاب المقدس وروح النبوة يعلّمان أن إسرائيل القديمة ترمز إلى إسرائيل الحديثة. ومع ما في ذلك من أسى، لم يكن فهم هذه الحقيقة في أي وقت مضى أهمّ مما هو عليه الآن. ما يُفتح ختمه في رؤيا يسوع المسيح هو حقيقة أن تاريخ الأدفنتستية بوصفها القرن البروتستانتي يسير بالتوازي مع تاريخ القرن الجمهوري. كلا القرنين يقدّم شهادة ثانية للآخر، ورفض رؤية أحد الشاهدين على نحو صحيح يمنع في الوقت نفسه التعرّف إلى الشاهد الآخر.

تُحدِّد خطوط هارون ويربعام وعام 1863 بداية إسرائيل الروحية الحديثة، وبذلك تُحدِّد أيضًا بداية القرن الجمهوري. إن رسالة الملاك الثالث تحذير من تلقي علامة الوحش. إن الولايات المتحدة هي التي تسنّ أولًا قانون الأحد ثم تُجبر العالم بأسره على فعل الشيء نفسه.

> "ستتبع الدول الأجنبية مثال الولايات المتحدة. ومع أنها تتقدم وتقود، فإن الأزمة نفسها ستحلّ بشعبنا في جميع أنحاء العالم." الشهادات، المجلد السادس، ص 395.

إن الحقائق النبوية المرتبطة بأزمة قانون الأحد لا يمكن فصلها عن دور الولايات المتحدة. فوحش الأرض في سفر الرؤيا الإصحاح الثالث عشر هو المملكة السادسة في نبوءات الكتاب المقدس، التي تملك سبعين سنة نبوية بحسب سفر إشعياء الإصحاح الثالث والعشرين. وهو وحش الأرض ذو القرنين. والحقائق المرتبطة بعلاقة هذين القرنين تُفك أختامها الآن، ولكن فقط للذين يختارون أن يفهموا أن يسوع يفك أختام رؤيا يسوع المسيح باستخدام بداية الشيء لتوضيح نهاية الشيء.

بدأت الولايات المتحدة بوصفها المملكة السادسة في نبوءات الكتاب المقدس عام 1798، وعلى مدى السنوات الخمس والستين التالية، وُضع القرنان اللذان سيجتازان التاريخ معًا في إطار يمكن التعرف عليه، لكن فقط لمن أراد أن يرى. بدأت السنوات الخمس والستون الواردة في الإصحاح السابع من سفر إشعياء سنة 742 قبل الميلاد وانتهت سنة 677 قبل الميلاد. ومن 1798 حتى 1863 تكررت تلك السنوات. وتشير تلك السنوات الخمس والستون إلى مسار أزمة في كلا القرنين.

بحلول عام 1863، كانت الفترة الأولى من «أيام ملك واحد» النبوية الواردة في الإصحاح الثالث والعشرين من سفر إشعياء قد انتهت، وبذلك رسّخت معالم الطريق النبوية للفترة الختامية من «أيام ملك واحد». تُصوّر خاتمة السبعين الرمزية في إشعياء 23 بالسنوات الخمس والستين الأولى. الفترة من 1863 إلى وقت النهاية في 1989 هي فترة الكنيسة الأدفنتستية اللاودكية، التي بدأت بالحركة الميلرية وتنتهي عند حركة المئة والأربعة والأربعين ألفًا. ولِفهم الفترة عند النهاية، يجب أن نفهم الفترة عند البداية. لكن الأدفنتستية لا تستطيع ذلك، إذ إن بدايتها موسومة برفضها لقسم موسى، وهو ما يحدد الأعوام الخمسة والستين عينها التي تمثل بداية ونهاية كلٍّ من الأدفنتستية والولايات المتحدة.

ولهذا السبب، وهو سبب بالغ الأهمية، حاولت هذه المقالة أن تثبت حقيقة نبوية واحدة يجري الآن فتح ختْمها بواسطة أسد سبط يهوذا. والحقيقة هي أنه إن لم تكن مستعدًّا للاعتراف بأن كنيسة الأدفنتست السبتيين كانت دائمًا في الحالة اللاودكية، فإنك منطقيًا غير قادر على أن تقسّم تاريخ الأدفنتية تقسيمًا صحيحًا، ومن دون التقسيم الصحيح لتاريخ الأدفنتية فإنك غير قادر على التحديد الصحيح لقرن الجمهوريّة.

> لأنه إن كانوا بعدما هربوا من نجاسات العالم بمعرفة الرب والمخلِّص يسوع المسيح، عادوا فارتبكوا فيها وغُلِبوا، فقد صارت آخرتهم أشرّ من أوّلهم. لأنه كان خيرًا لهم ألاّ يعرفوا طريق البرّ، من أن يعرفوه ثم يرتدّوا عن الوصيّة المقدّسة المسلّمة إليهم. لكن قد صار لهم بحسب المثل الصادق: قد عاد الكلب إلى قيئه، والخنزيرة التي اغتسلت عادت إلى التمرّغ في الوحل. ٢ بطرس ٢:٢٠-٢٢.